2024 كانون الثاني مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 3
January 2025 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 3
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# الكفاءة الادائية وعلاقتها بالتفكير التوفيقي لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية

م. حمزية حسين علي الجبوري
المديرية العامة لتربية القادسية
russlsalam66@gmail.com

**مستخلص البحث:**

تعد الكفاءة الادائية : مجموعة من المعارف والمهارات والاجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم لقيام بعمله بأقل قدرة من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب . بينما يمثل التفكير التوفيقي : نوع من انواع التفكير الذي يتصف صاحبه بالإيجابية وعدم الجمود واستيعاب مجرى الآخرين في ظهر تقبلًا لأفكارهم، ويركز على البحث عن الحلول الإيجابية والإبداعية للمشكلات والتحديات و يشجع الافراد على استخدام المهارات الشخصية بطريقة إبداعية لتحقيق الأهداف والنجاح في حياتهم الشخصية والمهني . وأستهدف البحث الحالي تعرف :1 - الكفاءة الادائية لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية . 2 - التفكير التوفيقي لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية . 3 - العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي لمعلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية 4- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي تبعاً لمتغير (الجنس) 5- مدى اسهام التفكير التوفيقي في الكفاءة الادائية لدى معلمي و معلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية . وتحدد البحث الحالي معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية الصباحية من الذكور والاناث في محافظة القادسية للعام الدراسي( 2023 - 2024 ) . ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن ( الكفاءة الادائية ، التفكير التوفيقي) والعلاقة بينهما . وقامت الباحثة بناء مقياس كفاءة الأداء في صورتها الأولية والتي تتضمن ( 35 ) فقرة موزعة على خمس مجالات، ( 7 ) فقرة في الكفاءة بالمحافظة النظام ، ( 7 ) فقرة في تحفي ز ومراعاة الطلبة ، و( 7 ) فقرة في التعاون ، (7) فقرة في التخطيط (7) فقرة في التقويم وتم وضع خمس بدائل ( احققها بدرجه كبيره جداً، وأحققها بدرجة كبيرة، أحققها بدرجة متوسطة ، أحققها بدرجة ضعيفة، لا حققها )أمام كل فقرة. وقامت الباحثة بناء مقياس وحُدّدت مجالات التفكير التوفيقي، إذ تضمن (سبعة) مجالات وهي على التوالي: (التفكير الإيجابي، التحفي ز الذاتي، التخطيط، التصالح مع الفشل، تعزيز الثقة بالنفس، التعامل مع التحديات، التعاطف والتفاعل الإيجابي). والتي تتضمن ( 42 ) فقرة بالتساوي . واستكمالاً لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياسان الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي على عينة قوامها (140) معلم ومعلمة وبما ان الاداتين لم تحذف منهما أية فقرة اعتمدت الباحثة ذات البيانات لتحقيق أهداف البحث ، وحللت باعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية( SSPS ) توصل البحث إلى النتائج الآتية وعند مستوى دلالة(0.05) :1- إن معلمي و معلمات مادة العلوم لديهم الكفاءة الادائية دال إحصائية. 2- إن لدى معلمي و معلمات مادة العلوم تفكير التوفيقي دال إحصائية . 3-وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الكفاءة الادائية ، والتفكير التوفيقي لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم المرحلة الابتدائية .4-لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الادائية، والتفكير التوفيقي على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) واستكمالاً للنتائج التي توصل الية البحث اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية** : الكفاءة الادائية ، بالتفكير التوفيقي ، معلمي ومعلمات مادة العلوم

# Performance efficiency and its relationship to critical thinking among science teachers in the primary stage

Hamziyah Hussein Ali al-Jubouri
Direc torate of Al-Qadisiyah Education

**Abstract**

Performance competence is a set of knowledge, skills, procedures and attitudes that a teacher needs to do his job with the least possible cost, effort and time, without which he cannot perform his duty as required. While reconciling thinking represents: a type of thinking characterized by its owner being positive, not rigid, and absorbing the flow of others while accepting their ideas, and focuses on searching for positive and creative solutions to problems and challenges and encourages individuals to use personal skills in a creative way to achieve goals and succeed in their personal and professional lives. The current research aims to identify: 1- Performance competence among science teachers in the primary stage. 2- Reconciling thinking among science teachers in the primary stage. 3- The correlation between performance competence and synergistic thinking for science teachers in the primary stage 4- The significance of statistical differences in the correlation between performance competence and synergistic thinking according to the variable (gender) 5- The extent of contribution of synergistic thinking to the performance competence of science teachers in the primary stage. The current research identifies male and female science teachers in the morning primary stage in Al-Qadisiyah Governorate for the academic year (2023-2024). To achieve the research objectives, the descriptive correlational approach was used to reveal (performance competence, synergistic thinking) and the relationship between them. The researcher constructed the performance efficiency scale in its initial form, which includes (35) paragraphs distributed over five areas: (7) paragraphs on efficiency in maintaining order, (7) paragraphs on motivating and taking care of students, (7) paragraphs on cooperation, (7) paragraphs on planning, (7) paragraphs on evaluation. Five alternatives were placed (I achieve it to a very high degree, I achieve it to a high degree, I achieve it to an average degree, I achieve it to a weak degree, I do not achieve it) in front of each paragraph. The researcher constructed a scale, and the areas of reconciliatory thinking were identified, as it included (seven) areas, which are, respectively: (positive thinking, self-motivation, planning, coming to terms with failure, enhancing self-confidence, dealing with challenges, empathy and positive interaction). Which includes (42) paragraphs equally. To complete this, the researcher applied two scales of performance competence and conciliatory thinking to a sample of (140) male and female teachers. Since no paragraph was deleted from the two tools, the researcher relied on the same data to achieve the research objectives, and analyzed it using appropriate statistical methods. After collecting the data and processing it statistically with the help of the Statistical Package for the Social Sciences (SSPS), the research reached the following results at a significance level of (0.05): 1- Science teachers, both male and female, have statistically significant performance competence. 2- Science teachers, both male and female, have statistically significant conciliatory thinking. 3- There is a statistically significant correlation between performance competence and conciliatory thinking among science teachers, both male and female, at the primary stage. 4-

There are no differences in the correlation between performance competence and conciliatory thinking according to the gender variable (males, females). To complete the results reached by the research, the researcher recommended a set of recommendations and proposals.

**Keywords**: performance efficiency, synergistic thinking, science teachers

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث :

ومن منطلق مواكبه تقدم العلمي السريع في شتى المجالات وبصفه خاصه العملية التعليمية المتمثلة في اهميه دور المعلم وكفائتة الادائية ، حيث يشكل واحد من اهم الشخصيات و أحد القيادات التربوية في المجال التعليمي، تعد قضيه اعداد المعلم وتأهيله من اهم القضايا التربوية في مختلف المراحل التعليمية والتخصصات العلمية وهو الركيزة الأساسية في عمليه التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاحها وبلغ غاياتها ،اذا تحتاج الانظمة التربوية التي تتحمل مسؤولية اعداد الناشئة الى مراجعة مستمرة من اجل تحسين كفايتها الداخلية باختيار افضل المدخلات المنسجمة مع الواقع التربوي حتى ان تكون مخرجات الانظمة بمستوى طموح مجتمعاتها، فالحركة القائمة على الكفايات التدريسية و الادائية صالحة نسبيا لكل المراحل والمواد الدراسية حركة نشطة تجعل المعلمين اكثر ايجابية وفاعلية في التأثير على طلبتهم (المالكي وجواد، 2006: 83) وهذا عائد الى دورهم الكبير والمهم داخل المدرسة ومنها تأتي دورات رفع كفاءه المدرسين الاساسيين وفاعلية ويتطلب التفكير التوفيقي الانفتاح الفكري والقدرة على الشفافية نحو الموضوعات المطروحة، أي الأخذ والعطاء أيضا أثناء الحوار وعدم التعصب الفكري والالتزام بفكرة واحدة مع الأخذ بعين الاعتبار رأي الأفراد الآخرين، ولأن أصحاب التفكير التوفيقي يستطيعون التنقل من موقف الى موقف أخر حسب موقف المشكلة فهو ضروري للتكيف مع المتغيرات الاجتماعية لحل المشكلات والأزمات.(عبد العزيز،159:2009)، والذين يمتلكون تفكيرا توفي قيا يولدون أفكارا متنوعة وحلول جديدة ليست تقليدية أو روتينية، ويفكرون بصورة ايجابية استجابة لمتطلبات الموقف، اذا اصبحت المؤسسة التعليمية العراقية بحاجه الى جراء للدراسات التي تساعد على تطبيق التقنيات الحديثة واصبحت محاوله تحسين مستوى الكفاءة الادائية والتدريسية في ها عن طريق استخدام التفكير المناسب مثل التفكير التوافقي لحل مشكله تستحق البحث والدراسة وذلك بالإجابة عن بالتساؤل الآتي :-

هل هناك علاقه بين كفاءه الادائية والتفكير التوافقي لمعلمي ومعلمات مادة علوم المرحلة الابتدائية .؟

### ثانياً: اهمية البحث :

ان اتجهت الجهود في اغلب بلدان العالم لا تمكين تعلم نتيجة التغييرات التي مسحت بطبيعة العملية التعليمية والتغيير عملية مهمه وموضعيه ومنظمه استمعت بالمعلم بحريه التصرف داخل الصف مستخدم الاساليب التربوية التي تحقق له كفاية فنيه وعلميه تحتاجها داخل غرفه الصف فرضا عن اسنادها على الآراء اعتقادات الخاصة بموضوع الدرس مما دفع بالمعلم الى توظيف بعض من شخصيته وقدراته وميوله وعلى هذا فان اعداد المعلم وتأهيله شغل اهتمام القائمين على العملية التعليمية ومنذ زمن بعيد توالة المراحل واتجاهات العديد في سبل تطوير عملية إعداده وتأهيله (Davies & Rogers, 2000:217)، وعليه يجب الاهتمام بأعداده وتأهيله وتدريبه وتقويمه على اساس تربوية ونفسيه جديده تجمعها حركه كبرى وشامله تسمى بحركة التربية القائمة على الكفاءات ومن هذه الحركة تتخذ النظم منهجا واسلوبا في اطار علمي وان مدخل الكفايات يعتمد على فكره ترى الانسان الكفوء هو الذي يمتلك مجموعه من مهارات تجعله قادره على القيام بمجموعه من الاعمال التي يطلبها المهنة بدرجه عالية من الكفاءة لذا يركز على اتجاه على الادوار يقوم بها المعلم وتحديد المهارات مختلفة المطلوب القيام بها الادوار والتي

تمكنهم المعالجة مشكله التواصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، أن التعلم المبني على الكفاءة والتعلم القائم على الاهداف والتدريس والتقويم وانه اصبح مأ لوفاً بشكل واسع في الاوساط التربوية اليوم ويجب على كل معلم ان يكون على دراية بها كاتجاه مهم في العملية التعليمية فان اهم ما يميز هذا الاتجاه المعاصر هو التدريس هو اعتماد على المبدأ الكفاية او نداء السلوكي بدل من اعتماده على المعرفة كاطار مرجعي فقط، إذ يعد التفكير الانساني عاملاً اساسياً في توجيه الحياة وعنصراً جوهرياً في تقدم الحضارة لخير البشرية ووسيلة رئيسة لفهم المستجدات المحلية والعالمية والتعامل مع المستجدات بكفاءة

ومن أنواع التفكير التي يوصي التربويون بتنميتها التفكير التوفيقي، إذ يمكن تنميته وتطويره عند جميع بغض النظر عن تحصيلهم العلمي، بشرط أنْ تكون الظروف ملائمة وأن تتاح لهم أنشطة متنوعة تدعم مهارات التفكير العليا لديهم، ويعد التفكير التوفيقي أحد أنواع التفكير المهمة، يتكون لديهم التفكير ويصبحوا أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقهم، والتفكير التوفيقي عبارة تكيف وانسجام وتوافق وأحداث التوازنات اللازمة والضرورية الداخلية والخارجية، وكذلك خلق البدائل والخيارات في أسلوب تعاملنا مع الآخرين والتكيف والتأقلم مع كل ما هو جديد وغير متوقع، وأنَّ الركن الأساس للتفكير التوفيقي هو التفكير بصورة ايجابية مرنة غير جامدة(العتوم ،233:2004) .

والطلبة الذين يمتلكون تفكيرا توفي قيا يولدون أفكارا متنوعة وحلول جديدة ليست تقليدية أو روتينية، ويفكرون بصورة ايجابية استجابة لمتطلبات الموقف، وهو عكس الجمود الذهني ، ويتطلب التفكير التوفيقي الانفتاح الفكري والقدرة على الشفافي ة نحو الموضوعات المطروحة، أي الأخذ والعطاء أيضا أثناء الحوار وعدم التعصب الفكري والالتزام بفكرة واحدة مع الأخذ بعين الاعتبار رأي الأفراد الآخرين، ولأن أصحاب التفكير التوفيقي يستطيعون التنقل من موقف الى موقف أخر حسب موقف المشكلة فهو ضروري للتكيف مع المتغيرات الاجتماعية لحل المشكلات والأزمات التي تواجه الطالب (عبد العزيز، 159:2009 ) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي :

1. يقدم البحث الحالي اسهاماته المتواضعة في اثراء الجانب النظري لكلا المتغيرين
2. توفر هذه الدراسة المعلومات في مجال استخدام معلمي ومعلمات الكفاءة الادائية .
3. التفكير التوفيقي للطلاب بوصفه تفكيراً مرناً وايجابيا يتوافق مع أفكار الاخرين ليجد حلاً للمشكلات التي تواجههم ويعزز الثقة بالنفس والإصرار على تحقيق الاهداف .
4. امكانية الاستفادة من مقياس التفكير التوفيقي الذي يعده الباحث لمساعدة التربويين ومعلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية على قياس هذا الجانب خدمة لأغراض بحثية.

**ثالثاً: اهداف البحث : يهدف البحث الى:**

- بناء مقياس يقيس الكفاءة الادائية لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم المرحلة الابتدائية .
- بناء مقياس التفكير التوفيقي لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم المرحلة الابتدائية .
- تعرف مدى امتلاك معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية لكفاءة الادائية والفروق بكفاءة لديهم وفقا لمتغير الجنس ( ذكر - أنثى).
- تعرف مدى امتلاك معلمي ومعلمات مادة العلوم المرحلة الابتدائية الى التفكير التوافقي ، وفقا لمتغير الجنس ( ذكر أنثى).
- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الادائية و والتفكير التوافقي لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم .

**رابعاً: حدود البحث : تقتصر حدود البحث على :**

الحد البشري: معلمي ومعلمات مادة العلوم المرحلة الابتدائية في المديرية العامة لتربية محافظة القادسية- لمدارس المركز.

الحد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة القادسية / المركز.

الحد الزماني: العام الدراسي ( 2024 – 2025 ) م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الكفاءة الادائية : وقد عرفه كل من:

1. (مرعي ومحمد، 2009 ): هي القدرات والمهارات والخبرات التي يظهرها المعلم في صورة أنماط وتصرفات وأداء أثناء تنفي ذه للعملية التدريسية وتنتج من تفاعله مع الموقف التعليمي(مرعي ومحمد،،2009: 343).

2 . (الأسدي وآخرون، (2016) : مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي بدونها لا يستطيع أداء واجبه على النحو المطلوب (الأسدي وآخرون ، 2016: 80) .

التعريف النظري: فقد تبنت الباحثة تعريف (الأسدي وآخرون ،2016) تعريفاً نظرياً لمفهوم الكفاءة الادائية .

التعريف الإجرائي: هو كل الأنشطة التي يقوم بها المعلم الطالب سواء كانت علمية أو مادية أو أخلاقية والتي تساهم في تنمية المعرفة وفق التفكير التوفيقي وتفاعله مع الموقف التعليمي، كما تم قياسها من خلال قائمة الملاحظة التي أعدها الباحث .

ثانياً: التفكير التوفيقي :

1. (Morison :2011) بأنه: نوع من انواع التفكير الذي يتصف صاحبه بالإيجابية وعدم الجمود واستيعاب مجرى الآخرين في ظهر تقبلًا لأفكارهم، ويركز على البحث عن الحلول الإيجابية والإبداعية للمشكلات والتحديات و يشجع الافراد على استخدام المهارات الشخصية بطريقة إبداعية لتحقيق الأهداف والنجاح في حياتهم الشخصية والمهنية (Morison, 2011: 2) .

2. (الشريف ،2013) بانه: التفكير المساير الذي يأخذ بالاعتبار وجهات نظر الآخرين ويدرب صاحبه على تبني أفكار الآخرين وربطها بأفكاره وتبني طريقة الأخذ والعطاء في كل موقف (الشريف، 64:2013 ) .

التعريف النظري: يتفق الباحث مع تعريف (Morison :2011) تعريفًا نظرياً لكونه يتفق مع اهداف البحث.

التعريف الاجرائي: هو قدرة افراد عينة البحث عن التفكير بإيجابية وتقبل افكار الاخرين محاولة منهم للوصول الى افضل الحلول باستخدام مهاراتهم الشخصية ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها من خلال اجابتهم عن فقرات المقياس الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

## خلفي ة نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول/ الاطار نظري

المحور الثاني/ دراسات السابقة

المحور الاول: الاطار نظري

اولاً: الكفاءة الادائية

يُعدّ إعداد الطالب المعلم القائم على الكفاءة من أبرز سمات الابتكارات التربوية المعاصرة، وأكثرها شيوعًا وشعبية في الأوساط التربوية المهنية. وقد اتسع نطاق الاهتمام به حتى أصبح سمةً مميزةً لمعظم برامج إعداد وتدريب الطالب المعلم في معظم الدول المتقدمة ( الفتلاوي ،2003: 6 ) .

تقسم كفاءة الأداء حسب المهام المرتبطة بها إلى نوعين:

1. الكفاءات التعليمية: هي البعد الفكري والتربوي والمعلوماتي المتمثل بالمعلومات والحجج والبراهين والأفكار والأساليب والتقنيات التي من شأنها ملاحظة وإظهار سلوك أدائي لدى المتعلم أي الكفاءة (الأسدي وآخرون،2016: 80 ) .
2. الكفاءات الداعمة: الكفاءات الداعمة غير التعليمية هي:

- ملاحظة سلوك الطلبة وتسجيله ودراسته.
- تصميم وإعداد وحفظ وصيانة الوسائل السمعية والبصرية التي يحتاجها لتنظيم تعلم طلابه.
- إدارة الاختبارات من قبل المعلم الطالب .

(مرعي ومحمد، 2009 : 349)

الكفاءة المعلم من يمتلك الكفاءات الأساسية للتدريس، ولكنهم يختلفون في تعريف هذه الكفاءات، ولكنهم يتفقون على ثلاثة منها:

- تخطيط الدروس .
- تنفي ذ الدروس .
- كفاءات التقييم

(الأسدي وآخرون، 2016: 83 )

**أولاً: تخطيط الدروس:**

أ- يشمل تخطيط الدرس وجميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم الطالب لضمان تحقيق أهداف التدريس ويشمل نجاح العملية التعليمية، لذا تعد هذه المهمة من المهام الأساسية لما لها من تأثير على المهام الأخرى

(عطية ،
2009 : 355)

ب- التخطيط اليومي للدرس: وهو خطة تدريس قصيرة المدى ويوصف بأنه خطة الدرس التي يقوم بها المعلم قبل التدريس وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به هو وطلابه وهو من أهم واجبات ومسؤوليات المعلم الطالب (السليطي ،2008 : 415) .

**ثانياً : تنفي ذ الدرس :**

مهارات تنفي ذ الدرس مهاراتٌ مهمة وضرورية يجب على المعلم إتقانها. وتعني هذه المهارات جميع الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم أثناء عرض الدرس لمساعدة المتعلمين على استيعاب المفاهيم والمعلومات الواردة في ه، وإثارة اهتمامهم، وزيادة دافعيتهم للتعلم (التحضير للدرس، تنويع المثيرات، ختام الدرس وإنهائه (العرنوسي، ٢٠١٦: ٦ ) .

**ثالثاً : التقييم :**

هو تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التربوية وتشخيص نقاط الضعف والقصور لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجتها (التنوي، 2013 : 22 ) .

❋ أنواع التقييم:

1. يهدف التقييم المسبق إلى الكشف عن المهارات اللازمة التي يجب أن يمتلكها الطلبة قبل البدء في تنفي ذ البرنامج.
2. التقييم البنّاء (التكويني) هو عملية تقييمية تهدف إلى تزويد الطالب المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المرجوة.
3. يتم إجراء التقييم التشخيصي على فترات منتظمة أثناء تطبيق البرنامج التعليمي أو أثناء تنفي ذ التدريس وذلك بتطبيق اختبارات تقيس مدى اكتساب الطالب لكل هدف من الأهداف التعليمية أو السلوكية للدرس.
4. التقييم النهائي (التراكمي) ويستخدم في نهاية الفصل الدراسي لمعرفة مدى تحصيل الطلبة في نهاية الوحدات الدراسية أو نهاية البرنامج .

(العرنوسي ، 2016 : 5 )

**ثانيا: التفكير التوفيقي :**

ويعد التفكير التوفيقي بالنسبة إلى البعض هي مهارة فطرية، يولد بها الشخص ويمارسها في حياته بشكل مستمر، لكن بالتأكيد يمكن لأي شخص أن يعمل على اكتسابها، لأنها تتعلق ببعض الصفات في الشخصية التي يمكن للإنسان أن يطورها بالشكل الصحيح، والتفكير التوفيقي تفكير مساير يأخذ وجهات نظر الآخرين والتعاطف معهم ، كما يدرب الطالب على تبني أفكار الآخرين ويربطها بأفكاره، وعليه يمكن عد هذه الحالة حالة تكيف تساعد المعلم على التخلص من الصعوبات التواصلية في الأفكار وتبني طريقة الأخذ والعطاء في كل موقف (ابراهيم، 2005: 448).

1. **خصائص التفكير التوفيقي** :

يتميز التفكير التوفيقي بخصائص عدة تميزهُ عن أنواع التفكير الأخرى وهي كالآتي:

أ. يعد التفكير التوفيقي أمراً ضرورياً لتحقيق الأهداف المنشودة للوصول الى النجاح.

ب. الشخصية التي تتسم بالطابع التوفيقي لا يمكن هزمها أو مقاومتها.

ج. قدرتهُ على جعل الطالب يبتعد عن التفكير المحدود.

د. التفكير التوفيقي يعزز الأبداع، فامتلاك الطالب للتفكير التوفيقي يجعلهُ قادراً على تحقيق الأهداف على نحو فاعل ومثمر.

ه. الطالب ذو الشخصية القوية يتمتع بشخصية توفي قية لجميع المواقف والظروف.

و. يعد أفضل طريقة تحمي الشخص من الانكسار في المواقف الصعبة.

(رزوقي ونبيل،20:2018)

4. خصائص الافراد ذوي التفكير التوفيقي:

أ. يمكنه الحوار والمناقشة العلمية، وتكون نتائج مناقشته وحواراته ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.

ب. له القدرة على اختيار كلامه لا يستهزأ ولا يتهكم بالآخرين، وله القدرة في تقديم النقد والملاحظات للآخرين بشكل بناء ومفيد.

ج. يمتلك الفكر التوفيقي اي إبداء الرأي واحترام آراء الآخرين ويكون حديثه مناسباً للموقف ومقنع للآخرين.

د. يبحث عن المعلومات الجديدة سواء أكان موافقاً أم معارضاً لها، كما يتميز بإعطاء الحق للآخرين.

ه. يعطي حلول ناجحة ومبتكرة وجديدة للمشكلات التي يصادفها، والتخطيط المناسب لها.

و. لا يضع نفسة في مواقف حرجة في أثناء المناقشات، لأنّه يمتلك الثقافة والمعرفة والايجابية الفكرية التي تساعده على تجنب مثل هذه المواقف.

ز. ينظر إلى نفسه بتواضع وثقة اي انه شخص واثق بنفسه وذلك يزيد من شعور الطالب ب الكفاءة والتأقلم مع المواقف المختلف.

ح. يركز على النجاحات من تحفي ز نفسه بدون دوافع خارجية.

ط. يستعمل أسلوب التحدث مع الذات الذي يجعله متمكناً من مراقبة وتقويم أفكاره الداخلية وقناعاته لتوقع النجاح في حل المشكلات والتحديات التي تصادفه.

(الخطيب، 2003: 333)

فوائد التفكير التوفيقي :-

أ.تحقيق التوازن: يساعد التفكير التوفيقي على تحقيق توازن بين العواطف والمنطق، وبين الاهتمام بالمصالح الشخصية والمجتمعية.

ب. تعزيز الابتكار: يشجع التفكير التوفيقي على استخدام الخيال والإبداع في ايجاد حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات.

ج. تعزيز الفهم الشامل: يساعد التفكير التوفيقي على فهم الموضوع بشكل شامل من النظر إلى جميع الجوانب والعوامل المتصلة به.

د. تحسين عملية اتخاذ القرارات: يسهم التفكير التوفيقي في تحسين عملية اتخاذ القرارات من النظر إلى جميع البدائل المتاحة وتقدير الآثار المحتملة لكل بديل.

ه. تعزيز القدرة على التعاطف: يساعد التفكير التوفيقي على تعزيز القدرة على التعاطف مع وجهات نظر الآخرين وفهمها بشكل أفضل.

و. تحسين العلاقات الاجتماعية: يمكن للتفكير التوفيقي أن يساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية من تطبيق مبادئ التفهم والتعاطف في التفاعل مع الآخرين.

(Wailliam, 2011: 23 – 24)

المحور الثاني: دراسات سابقة

1. دراسات تناولت الكفاءة الادائية :

**أ- دراسة (Harma& Nanne,2000 ) :**

جدول (1) الدراسات السابقة تناولت الكفاءة الادائية

| | |
|---|---|
| اسم الباحث | هارفان و ناني (Harma& Nanne(2000 |
| سنه ومكان الدراسة | 2000 امريكا |
| هدفت الدراسة | تقويم الاداء التدريسي لذوى المستوى العالية |
| منهج الدراسة | المنهج الوصفي |
| حجم العينة | 1600 مدرس ومدرسة |
| المادة | غير محدد |
| المرحلة الدراسية | المرحلة الاعدادية والثانوية |
| اداة البحث | – مقياس الاداء التدريسي |
| النتائج | – يجب تطوير الاداء التدريسي كل فقرة الذي يعتبر فرصة لتطوير اداء المدرسين |

**ب. شيماء ماهر احمد و ليلى عبد الله حامد(2024)**

| | |
|---|---|
| اسم الباحث | د. شيماء ماهر احمد<br>د. ليلى عبدالله حامد |
| سنه ومكان الدراسة | (2024) مصر |
| هدفت الدراسة | - هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم الكفاءة الادائية وعلاقتها بالرضا الحركي للطلبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط |
| منهج الدراسة | المنهج الوصفي |
| حجم العينة | (180) طالبا |
| المرحلة الدراسية | المرحلة الجامعية |
| اداة البحث | 1. استمارة ملاحظة الكفاءة الادائي للطالبة المعلمة<br>2. مقياس الرضا الحركي للطالبة المعلمة |
| النتائج | أهم نتائج الدراسة التعرف على<br>1. المستوى الكفاءة الادائية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط<br>2. المستوى الرضا الحركي للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط<br>3. وجود علاقة بين الكفاءة الادائية و الرضا الحركي للطالبة المعلمة بكلية |

| | |
|---|---|
| | التربية الرياضية جامعة اسيوط |

**2. دراسات تناولت التفكير التوفيقي :**

**أ. الدليمي (2022)**

**جدول** رقم(2) **تناولت التفكير التوفيقي**

| | |
|---|---|
| اسم الباحث | عبد محمد غيدان الدليمي |
| سنه ومكان الدراسة | (2022) العراق |
| هدفت الدراسة | - هدفت الدراسة إلى التعرف فاعلية استراتيجية تحفي ز التفكير العقلي في التحصيل في منهاج التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التفكير التوفيقي |
| منهج الدراسة | المنهج التجريبي |
| حجم العينة | تكونت عينة البحث من (50) طالبا |
| المرحلة الدراسية | طلاب الصف الخامس الادبي |
| اداة البحث | الاختبار التحصيلي والمكون من (40) فقرة<br>مقياس التفكير التوفيقي المكون من (50) فقرة |
| النتائج | أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة |

2. **عبد الخالق(2022):**

| | |
|---|---|
| اسم الباحث | تمارا ميثم عبد الخالق |
| سنه ومكان الدراسة | (2022) العراق |
| هدفت الدراسة | - هدفت الدراسة إلى التعرف تصميم تعليمي وفقا لمفاتيح التفكير العشرين وأثره في تحصيل مادة علم الاحياء لطالبات الخامس العلمي وتفكيرهن التوفيقي |
| منهج الدراسة | المنهج التجريبي |
| حجم العينة | تكونت عينة البحث من (30) طالبة |
| المرحلة الدراسية | لطالبات الخامس العلمي |
| اداة البحث | اختبار تحصيلي المكون من (40) فقرة، ومقياس التفكير التوفيقي المكون من (30) فقرة |

| | |
|---|---|
| النتائج | أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة |

يمكن تحديد مدى الإفادة من هذه الدراسات السابقة وتحديدها بالنقاط الاتية :

1. تحديد أبعاد المشكلة، وتحديد الوسائل الاحصائية ، فضلا عن النتائج وتفسيرها .

2 – الاطلاع عمى الادبيات، والد راسات السابقة ،التي تناولت الكفاءة الادائية .

3 – الاطلاع على الادبيات ، والد راسات السابقة ،التي تناولت التفكير. التوفيقي .

4 – تحديد منهجية البحث المناسبة لهذه الدراسة .

5 – اعداد اداتي البحث اذ حددت الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي .

## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته :

### 1. منهجية البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي (الدراسات الارتباطية) لتعرف العلاقة الارتباطية بين متغيري الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم المرحلة الابتدائية، ويعرف البحث الوصفي بانه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها واخضاعها للدراسة الدقيقة ، (ملحم ،2010: 352)، ومن المعتاد أن استخدمت الباحثة مقياسان .

**اولا: مجتمع البحث :**-يتحدد مجتمع البحث بمعلميه ماده العلوم في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية في محافظه القادسية للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (975) اذ بلغ عدد الذكور (171) والاناث (804 ) وقد تم الحصول عليهم من قسم الملاك التابع لمديرية عامه لتربيه القادسية مجتمع البحث يتوقف عليه اجراءات البحث وتصميمه وكفاءه نتائجه فهو المجتمع الاحصائي الذي يجرى عليه الدراسة ويشمل انواع المفردات كلها ولا علاقه الارتباطية مباشره بمشكلة البحث (محمد، 2021 :81) .

**ثانياً: عينة البحث:**

1. عينة المعلمين :جرى سحب عينة عشوائية طبقية من اعضاء الهيئة التدريسية من المدارس الابتدائية اذا بلغت (140) فرداً ( 30) من الذكور بنسبة 20% و(110) بنسبة (80%) من الاناث وتوزعت افراد العينة على (14) مدارس كما جدول رقم (3) جدول (3)

| ت | المَدرسة | الذكور | الاناث | ت | المَدرسة | الذكور | الاناث |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مدرسة الانتفاضة الابتدائية | 2 | 7 | 8 | مدرسة الحرمين الابتدائية للبنات | - | 10 |
| 2 | مدرسة الاخاء الابتدائية | 1 | 6 | 9 | مدرسة المجد الابتدائية | 3 | 6 |
| 3 | مدرسة فلسطين الابتدائية | 3 | 6 | 10 | مدرسة الثقافة الابتدائية | 5 | 3 |
| 4 | مدرسة صفي الين الحلي الابتدائية | 7 | 8 | 11 | مدرسة الاستقامة الابتدائية | 3 | 5 |
| 5 | مدرسة الازدهار الابتدائية للبنات | - | 13 | 12 | مدرسة الزهراء الابتدائية للبنات | - | 7 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | مدرسة النسائم الابتدائية للبنات | - | 15 | 13 | مدرسة الارشاد الابتدائية | 4 | 7 |
| 7 | مدرسة حليمة السعدية الابتدائية للبنات | - | 9 | 14 | مدرسة الخنساء الابتدائية للبنات | - | 10 |

**ثالثا: اداتا البحث:**

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بما يلي :

**1-** اعداد اداه الاولى : مقياس الكفاءة الادائية

**2-** اعداد الاداة الثانية مقياس التفكير التوفيقي

**3-** من اجل قياس متغير الكفاءة الادائية ومتغير التفكير التوفيقي والذي تضمن البحث الحالي. على حد علم الباحثة لذا أرتاه الباحثة بأعداد المقياسين الكفاءة الادائية و قياس التفكير التوفيقي لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لماده وفقا للخدمات الاتية :

**أ. تحديد مجال المقياس**

لغرض الاعداد مجالات المقياس والتي تغطي فقراته لمقياس الكفاءة الادائية وقياس التفكير التوفيقيلدى المعلمين ومعلمات مركز لمدينة الديوانية وفقا لما يعكسه الاطار النظري والتعريف النظري والاجرائي في هذا البحث، وما اطلع عليه الباحثة مقابلات شخصيه من المختصين في هذا المجال تحديد خمس مجالات لهذا لمقياس الكفاءة الادائية وهي :

1. الكفاءة بالمحافظة النظام
2. تحفي ز ومراعاة الطلبة
3. التعاون
4. التخطيط
5. التقويم

ب - قامت الباحثة بالاطلاع الادبيات والبحوث والدراسات السابقة اذ تبين انه الضروري اعداد مقياسان بما يتلائم مع خصائص البحث، وتتوفر في ه الشروط العلمية من صدق وثبات وقدرة على التمييز وذلك لعدم وجود مقياس لقياس الكفاءة الادائية ولا وجود مقياس للتفكير التوفيقي يخص المعلمين والمعلمات في مدارس الابتدائية في مركز محافظه الديوانية وتحدد مقياس الكفاءة الادائية ب(35) فقرة توزعت على مجلات المقياس بصورته الاولية ، وايضاً تحدد مقياس التفكير التوفيقي إذ تضمن (سبعة) مجالات وهي على التوالي: (التفكير الإيجابي، التحفي ز الذاتي، التخطيط، التصالح مع الفشل، تعزيز الثقة بالنفس، التعامل مع التحديات، التعاطف والتفاعل الإيجابي) تحديد مجالات مقياس التفكير التوفيقي تمت صياغة فقرات المقياس ولكل مجال من مجالاته السبعة، إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (42 فقرة) ثم وزعت تلك الفقرات على مجالات مقياس التفكير التوفيقي التي سبق تحديدها، فتضمن كل مجال من المجالات السبعة (6) فقرات .

**ج - اعداد تعليمات المقياس:**

لإكمال الصيغة الاولية للمقياسين اعدت الباحثة تعليمات توضح كيفي ة الاجابة عن فقرات المقياسين وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المناسب ازاء كل فقرة التي يجاب ، وتحت البديل الذي مثل اجابته عن مقياس المتدرج ( احققها بدرجه كبيره جداً، وأحققها بدرجة كبيرة، أحققها بدرجة متوسطة ، أحققها بدرجة ضعيفة، لا حققها ) كذلك تضمنت ورقة ة التعليمات معلومات منها الجنس .

د. **الصدق الظاهري** : على هذا الاساس ارتأت الباحثة ان تحقق من الصدق الظاهري لقياس الكفاء الادائية البالغ (42) فقره ومقياس التفكير والتوفيقي وذلك معرض فقرات المقياس البالغة مجلات السبعة و 35 فقره وتم عرض فقرات المقياسين على مختصين في العلوم التربوية النفسية البالغ عددهم 12 خبيراً لا بداء حكمهم على مدى صلاحية الفقرات من عدم صلاحيه مع اجراء التعديلات المناسبة اذا يستوجب التعديل وبعد جمع اراء المحكمين والخبراء ومناسبه الفقرات للمجالات التي هي في ها ومناسبة البدائل للمقياس الخماسي وبعد مجمع اراء المحكمين استخرجت النسبة المئوية الآراء المحكمين والموافقين وغير الموافقين وتم الاتفاق على جميع الفقرات كحد ادنى على نسبة 82% المقياس الكفاءة

الادائية ونسبة 80 % لمقياس التفكير التوفيقي الشاملة من اراء المحكمين والخبراء للدلالة على صلاحيه الفقرات الفقرات .

**هـ. عينة التطبيق الاستطلاعي الاول:**

تم تحديد عينه مؤلفه من (30) معلم ومعلمه العلوم المرحلة الابتدائية موزعون على ثلاثة مدارس لغرض اجراء

كل من اجل التعرف على مدى وضوح تعليمات مقياس الكفاءة الادائية ومقياس التفكير التوفيقي ومدى وضوح فقرات المقياس ودقه صياغتها ولغتها وتحديد الصعوبات التي تواجه افراد العينة اثناء استجابة وتحديد الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس تبين جميع التعليمات والفقرات واضحه والتراوح زمن الاجابة على الفاقات المقياس ما بين 20 الى 30 دقيقه ومتوسط 25 دقيقه .

و. تصحيح المقياس لقد وضعت كل فقره من فقرات المقياسين خمسه بدائل( احققها بدرجه كبيره جدا، احققها بدرجه كبيره ، احققها بدرجه متوسطة ، احققها بدرجه ضعيفة ، لا احققها) وقد جرى تصحيح المقياسين في ضوء الدرجات البدائل(2،3،4،5،1 )على التوالي بحيث تعطي لكل فقره درجه واحده وحسب البدائل المختارة لذلك الفقرة اعطي البديل الاول( احققها بدرجه كبيره (5) درجات البديل الثاني (4) درجات للبديل الثالث(3) درجات للبديل الرابع(2) درجات للبديل الخامس(1)

**ز. التحليل الاحصائي للفقرات :**

ولأجل ذلك فقد تحقيق الباحثان من خصائص فقرات مقياس الكفاءة الادائية ومقياس التفكير التوفيقي بتحليلها احصائياً على وفق اجراء حساب القوة التمييزية للفقرات وكما يلي

**1. حساب القوة التمييزية للفقرات :**

ان الغرض من حساب التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تتميز بين الافراد والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم ولأجل التحقيق من ذلك قام الباحث بحساب التمييزية للفقرات بأسلوبين هما :

أ. أسلوب المجموعتين الطرفي تين من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لقضاء مركز الديوانية والتي بلغت

(196) موزعون على 24 مدرسة وجرى جمع الاستبانات من افراد العينة وتم تصحيحها وترتيبها تنازلياً حسب مجموعة درجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ،وعلى هذا الاساس اخذت نسبة (27%) من الاستبانات الحاصلة على اعلى الدرجات وتمثل المجموعة العليا و(27%) من الاستبانات الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا فبذلك اصبحت استبانة المجموعة العليا لتشكل (52) استبانة واستبانات المجموعة الدنيا (52) وذلك بلغ مجموع الاستمارات( 104 ) من كل المجموعتين وطبق الاختبار التائي t(T-teas) لعينتين مستقلتين لغرض ايجاد دلائل الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا وتبين ان جميع الفقرات المقياس كفاءه الادائية لصالح لتطبيق تبين قيمه التائية المحسوبة اكبر قيمه 1.96 وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (102) ويتراوح بين(2.04-9.92 )

ب . **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:** ان من اجل التحقق من صدق فقرات كلا المقياسين في ضوء ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تم استعمال معامل ارتباط بيرسون الذي تم تطبيقه على العينة ذاتها والمؤلفة من (120) معلم ومعلمة، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق، اذ تكون الفقرة مميزة لكلا المقياسين اذا كانت قوتها التميزية (0,20) فاكثر (رضوان ،2006: 330).

ج- **الصيغة النهائية للمقياسين :**

بعد تحليل فقرات المقياسين واستخراج قوه تميزية لكل فقره من الفقرات المقاييس وايجاد معامل الارتباط بكل فقره كل القياسين اتضح ان جميع فقرات تصل بالتمييز والصدق لمقياس الكفاءة الادائية مقياس التفكير التوفيقي وبذلك البقاء على جميع فقرات المقياسين .

د. مؤشرات الصدق والثبات للقياس

ت. **صدق المقياس:**

ولغرض التثبيت من صدق المقياسين فقد اعتمدت الباحثة على انواع الصدق الاتية:

**اولاً. صدق المحتوى :**

تحققت الباحثة من صدق المحتوى بنوعيه :

1. صدق المنطقي :

قد تم ذلك من خلال تحديد كفاءة الادائية والتفكير التوفيقي من حيث المكونات وصياغة الفقرات، سواء كانت بالنسبة للباحثة عند صياغتها للفقرات ام في راي المحكمين عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرات في قياسها لأحدى مكونات القياس المعد لهذا الغرض .

2. الصدق الظاهري :

وبناء على ذلك قامت الباحثة بإجراء عرض المقياسان بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين في التخصصات التربوية النفسية لبيان آرائهم يوم في مدى صلاحية المقياس وصدقه بما تمت الاشارة الية في هذا الفصل.

4- صدق البناء :

وجرى التحقيق ومن هذا الصدق عن طريق تمييز فقرات على المقياسان واستبقاء الفقرات المميزة، اما بالنسبة لارتباط الفقرة بدرجه الكلية المقياسين مؤشراً والذي يعدا للاتساق الداخلي لفقرات المقياسان فقد تم التحقق من هذا المؤشر في هذا الفصل .

ت- ثبات المقياس:

ولغرض التحقق من ثبات المقياسان قامت الباحثة على بتطبيق المقياسان على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية والبالغة عددهم 30 معلم ومعلمه موزعين حسب المدارس والتخصص في ماده العلوم وقد تم استخراج الثبات :

1. بطريقه اعاده الاختبار :

بعد قام الباحثة بأعاده تطبيق المقياسان على نفس العينة بعد مرور(15) يوماً استخراج معامل الثبات باستخدام معامل بينرتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني الذي بلغ (0.82) لمقياس الكفاءة الادائية و(0.78) لمقياس التفكير التوفيقي وتعد نتيجة مقبولة اذا

2. الاتساق الداخلي "معامل الفا كرونباخ": بعد استعمال معادلة الفا كرونباخ لإيجاد ثبات كلا المقياسين، وجد الباحث ان ثبات مقياس الكفاءة الادائية بلغ (0.782) في حين بلغ ثبات التفكير التوفيقي(0.834) . وتعد معاملات الثبات السابقة جيدة عند مقارنتها بمعيار الفا كرونباخ للثبات، الذي يرى ان الثبات الجيد الذي يصل الى (0.70) فاكثر(Fraenkel&Wallen,2006,P:150) .

**رابعاً: التطبيق النهائي**: بعد ان استوفى كلا المقياسين من خصائص الصدق والثبات، قام الباحث بتطبيقه على عينة مكونة من (120) طالب من معلمي مادة العلوم وبواقع 60 من الذكور و60 من الاناث.

**خامساً: الوسائل الاحصائية**: لمعالجة بيانات الدراسة الحالية ،استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية وهذه المعادلات هي :

أ. الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة : لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث

ب. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T-Test) .

وقد استعملت في حساب القوة التمييزية للفقرات وللتعرف على دلالة الفرق على وفق متغير الجنس

ج. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient لغرض تمييز الفقرات بواسطة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ،وتعرف العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي.

د. معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لمقياسي الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي .

## الفصل الرابع

### اولاً: عرض النتائج و تفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، للاجابة عن اهدافه المحددة فضلا عن تفسيرها ومناقشة هذه النتائج من خلال ما قدمه من اطار نظري ووضع التوصيات والمقترحات بناء على النتائج وعلى النحو الاتي :

**الهدف الاول :التعرف على الكفاءة الادائية لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم المرحلة الابتدائية:**

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة واشارت نتائج الاختبار للعينة البالغة (140) من لدى معلمي مادة العلوم ان المتوسط الحسابي لمقياس الكفاءة الادائية بلغ (155.55) درجة وانحراف معياري قدره (35.88) ، في ما كان المتوسط الفرضي (68) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (9.77) وهي اكبرمن القيمة الجدولية (1,98) وهي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (139)، وكما هو مُبين في جدول (4) .

جدول ( 4) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس الكفاءة الادائية

| عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 140 | 153.55 | 35.88 | 110 | 139 | 9.77 | 1.98 | 0.05 |

في ضوء نتائج السابقة تم التوصل الى مستوى الكفاءة الادائية لدى افراد العين هو عالي يتفق معناته مع دراسة ويقترب مع دراسة ويرى الباحث ان ارتفاع مستوى المعيشي للمعلم وارتفاع روح المعنوية وكذلك الدورات التي يقيمها المديرية العامة للتربية لها دور كبير في رفع مستوى كفاءه المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية

**الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في مستوى الكفاءة الادائية تبعاً لمتغير الجنس**

اشارات نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات بالاختبار التائي العينتين مستقلتين الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث اذ بلغ متوسط درجات الذكور(148.87) ودرجه الانحراف معياري قدره(38.12) في حين بلغه متوسط درجات الاناث (163.17) ودرجه الانحراف معياري قدره (35.98) ودرجه الحرية(138) معي هذه قدره وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.56) وهي غير داله احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى دلاله(0.05) جدول(5).

جدول(5)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الكفاءة الادائية تبعاً لمتغيري الجنس(ذكور- اناث)

| المتغير | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القي التائية | | مستوى الدلالة عند (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الجنس | ذكور | 30 | 148.87 | 38.12 | 1.56 | 1.96 | غير دالة |
| | اناث | 110 | 163.17 | 35.98 | | | |

اتفقت هذه النتائج مع دراسة غيرة الباحثة ان ذلك يعود الى ان الجنسين يتمتعون بمميزات نفسها سواء عن مستوى المادي او المستوى المعنوي او دخولهم في الدورات التطوير

**3 .الهدف الثالث التعرف على مستوى التفكير التوافقي لمعلمي ومعلمات ماده العلوم المرحلة الابتدائية .**

اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على فقرات مقياس التفكير التوفيقي((145.99)) وبانحراف معياري(37.34) وبعد موازنه المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري المبالغ (108) تبين المتوسط الحسابي لدرجات العينة اكبر النظري . وعنده تطبيق الاختبار الاختبار التائي T-test لعينة واحدة . وجد ان قيمية التائية المحسوبة (4.13)هي اكبر من القيمة الجدولية البالغ (1.96) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (139) كما مبين في جدول (6)

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري التفكير التوفيقي

| عددافراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **140** | **145.99** | **37.34** | **108** | **139** | **4.13** | **1.96** | **0.05** |

في ضوء النتائج السابقة تم التوصل الى ان مستوى التفكير التوفيقي لدى افراد العينة هو وعال وهو يتفق مع نتيجة الدراسات() وترى الباحثة ان ارتفاع مستوى التفكير التوفيقي لدى عينه البحث يعزى ذلك الى السياق الاجتماعي والعلمي المحيط بالأفراد والذي يسمح لهم بتطوير القدرات الابداعية، وتحقيق الترابط الجيد بين المعلمين والاتصال الا فعال بين الادارة ومعلم في المؤسسات التعليمية في تنميه العديد من المهارات لدى افراد المؤسسة التعليمية مثل ما حل المشكلات والصلاحيات وتفعيل النشاط وغيرها .

**5- الهدف الرابع التعرف على مستوى التفكير التوافقي تبعا لمتغيرين الجنس :**

اشاره نتائج المعالجة الاحصائي للبينات بالاختبار التائي العنتين مستقلتين لعدم وجود فرق دلالة احصائياً بين الذكور والاناث اذا بلغ متوسط درجات الاناث(152.77) درجه بانحراف معياري قدره (33.45) في حين بلغه متوسط درجات الذكور(140.89) درجه بانحراف معياري قدره (34.99) وقد بلغت القيمه التائيه المحسوبة(1.33) وهي غير داله احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1.96) كما في جدول(7).

جدول(7)

التعرف على مستوى التفكير التوافقي تبعاً لمتغيرين الجنس

| المتغير | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القي التائية | | مستوى الدلالة عند (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الجنس | ذكور | 30 | 140.89 | 34.99 | 1.33 | 1.96 | غير دالة |
| | اناث | 110 | 152.77 | 33.45 | | | |

يعزى ذلك الى تطور المجتمع في ه من نظرته العلم والمعرفة من كلا الجنسيين اذا يمكن ان يكون العامل الاجتماعي و العلمي اثر في اختيار امكانية ابراز الابداع لدية اخذوا التدريسيون يتقاربون في نظرتهم الى طبيعة التدريس وبذلك تحقق لهم الأهداف مشتركه والمستقبل المرهون بالنجاح والانجاز والتوقف في تطور التعلم وفق مستوى التفكير التوفيقي.

**الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية**

بهدف تعرف على العلاقة بين الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي لدى معلمي مادة العلوم قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي وجد ان معامل الارتباط بينهما هو (0,25) ومن اجل تعرف دلالة قيمة معامل الارتباط تم حساب الاختبار التائي لمعامل الارتباط ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (3,57) وهي اكبر من القيمةُ الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني ان الارتباط دال احصائيا

جدول (8)

| العلاقة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|
| الكفاءة الادائية والتفكير التوفيقي | **0,52** | **17.66** | **1,96** | **138** | يوجد فرق دال اي علاقة الارتباطية |

تحقيقا لهذا الهدف جرى حساب معامل ارتباط بين درجات المعلمين المعلمات في مقياس الكفاءة الادائية وبين درجات مقياس التفكير التوفيقي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغه(0,52) ويعد تحول قيمه معامل ارتباط الى قيمه تائية المقابلة باستخدام لاختبار التائي وجودا لقيمه التائية المحسوبة تساوي (17.66) وعند مقارنها بقيمه التائية الجدولية(1,96) وعند مستوى دلاله(0,05) وجد ان هناك علاقة ارتباطيه موجبه ذات دلاله احصائية بين كفاءه الادائية والتفكير التوافقي .

**ثانياً: الاستنتاجات :**

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

1. ان الكفاءات الادائية لدى معلمي ومعلمات مادة العلوم المرحلة الابتدائية كان عال ومستوى ايجابي
2. لا يوجد تأثير للجنس في الكفاءات الادائية .
3. ان مستوى الكفاءات الادائية لدى المعلمي والمعلمات عالي

4. لا يوجد تأثير الجنس على تطبيق معايير التفكير التوفيقي

5. هناك علاقه ارتباطيه موجبه وذو دلاله احصائية بين الكفاءات الادائية والتفكير التوفيقي

**ثالثاً: التوصيات :**

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1. استعمال مقياس كفاءات الادائية للكشف عن المعلمين والمعلمات وتطوير مهاراتهم بحسب احتياجاتهم التدريسية

2. العمل على نشر الكفاءة الادائية في المدارس على مختلف مستوياتها لتطوير العمل التعليمي والتربوي

3. وضع مناهج تطوليه على مختلف مستويات لجميع المعلمين والمعلمات لرفع مستوى جوده وكفاءه المعلم

4. تعريف معلمي ومعلمات بمهارات ومجالات التفكير ليتمكنوا من تدريب طلابهم عليها بإعداد دليل للمدرس يتناول كيفي ة زيادة التفكير لدى الطلبة ومن ضمنه التفكير التوفيقي في مجال التدريس

**رابعاً: المقترحات :**

تقترح الباحثة عدد من الدراسات والبحوث العلمية الاتي :

1. لا اجراء دراسات وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية على مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية
2. اجراء دراسات وبحوث علميه اخرى تتناول الكفاءة الادائية وعلاقتها ومتغيرات اخرى مثل اتخاذ القرار او الدافعية او مستوى الطموح .
3. إجراء دراسة وصفي ة التفكير التوفيقي وعلاقته بالمرونة العقلية لدى اساتذة الجامعات

**المصادر**

**أولاً: المصادر العربية :**


- إبراهيم، مجدي عزيز (2005): التفكير من منظور تربوي- تعريفة وطبيعته ومهاراته وأنماطه، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الخطيب، جمال محمد (2003): تعديل السلوك: دليل العاملين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة.
- الدليمي، عبد محمد غيدان (2022): فاعلية استراتيجية تحفي ز التفكير العقلي في التحصيل في منهاج التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التفكير التوفيقي (بحث منشور) المجلة الدولية للعلوم الصحية، المجلد(10)،العدد (6) (153-174).
- رزوقي، رعد مهدي ونبيل رفي ق محمد (2018): التفكير وانماطه(5)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- السليطي،.( 2008 )استراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية والتطبيق، دار الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- الشريف، فاطمة عوض حكمة (2013): (100) مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا في دليل علمي تطبيقي لكل مربي ومعلم، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الاردن.

- عبد الخالق، تمارا ميثم (2022) :تصميم تعليمي وفقا لمفاتيح التفكير العشرين وأثره في تحصيل مادة علم الاحياء لطالبات الخامس العلمي وتفكيرهن التوفيقي،(اطروحة دكتوراه غير منشورة )، كلية التربية للعلوم الصرفة/أبن الهيثم، جامعة بغداد.
- عبد العزيز، سعيد(2009): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات تطبيقات علمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
- العتوم، عدنان يوسف واخرون(2004): تنمية التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ،ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- العرنوسي ، ضياء عويد حربي، ( 2016 ): معلم المدرسة الأساسية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن .
- عطية، محسن علي، ( 2009 ): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن .
- ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان
- المالكي ستار بدر ستخان وجواد صبيحه فاضل ( 2006 ): المدخل المنظومي لأداره الجودة الشاملة للتعليم الهندسي بالجامعات الوطن العربي بحث منشور العام الاول للجودة للجامعات ومتطلبات الترخيص والاحتماء دوله الامارات العربية المتحدة جامعه الشارقة .
- الاسدي، سعيد جاسم ومحمد حميد المسعودي وهناء عبد الكريم حسن (2016): التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية، ط1 الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الاردن.
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2003): الكفايات التدريسية المفهوم – التدريب – الاداء، ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن
- مرعي، توفي ق أحمد ومحمد محمود الحيلة (2009): طرائق التدريس العامة، ط4 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- شيماء ماهر احمد وليلى عبد الله حامد تقويم الكفاءة الادائية وعلاقتها بالرضا الحركي للطالبة المعلمة بكليه التربية الرياضية جامعه اسيوط، مجله اسيوط للعلوم والفنون للتربية الرياضية، العدد(2) المجلد(29)،جامعة اسيوط ، مصر .


**ثانياً: المصادر الاجنبية:**


- Davies, D. & Rogers, M.(2000).Pre-Service primary Teaches, Planning For Science and Technological Education, Vol.18, No.2,November, PP.215 -226
- Wailliam(2011): Transposi tonal Thinking, Cognitive .
- Morison, K (2011): Thinking skill keys to fusing, Newyork .
- Fraenkel, J. R., & Wallen, N. E. (2006). How to Design and Evaluate Research in Education (Vol. 6). new york: Mc Graw Hill .